

# أوكرانيا توافق على إجراء محادثات مع روسيا عند الحدود مع بيلاروسيا وتشدد: لن نستسلم خلال المفاوضات



الأحد 27 فبراير 2022 06:44 م

أعلنت الرئاسة الأوكرانية، اليوم الأحد، أنها وافقت على إجراء محادثات مع روسيا، وستعقد على الحدود مع بيلاروسيا قرب مدينة تشرنوبيل، في قرار اتخذ بعد وساطة من الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو.

وكتبت الرئاسة الأوكرانية على الشبكات الاجتماعية أن "الوفد الأوكراني سيلتقي (الوفد) الروسي، من دون أي شروط مسبقة، على الحدود الأوكرانية - البيلاروسية في منطقة نهر بريبيات".

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، الأحد، أن بلاده لن "تستسلم" لموسكو خلال المفاوضات معها، منددا بوضع قوة الردع النووية الروسية في حالة تأهب، ومعتبرا أن ذلك يشكل محاولة لـ"الضغط" على كييف.

وقال كوليبا خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو: "لن نستسلم ولن نذعن، ولن نتنازل عن شبر واحد من أراضينا".

وفي وقت سابق اليوم، أعلن الرئيس الأوكراني رفضه المحادثات مع روسيا في مينسك، بسبب مشاركة بيلاروسيا في الاجتياح الروسي لبلاده، وذلك في أعقاب إعلان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن وفداً روسياً وصل إلى بيلاروسيا لإجراء محادثات مع الأوكرانيين.

وقال زيلينسكي، في مقطع فيديو، إن المحادثات في مينسك كان يمكن أن تعقد "لو لم تهاجم روسيا أوكرانيا من أراضي بيلاروسيا"، من دون أن يغلق الباب تماماً أمام إمكانية إجراء المحادثات، حيث قال إنه ما زال مستعداً لإجرائها في أماكن أخرى "لا تظهر عداءً تجاه أوكرانيا".

وأضاف: "وارسو وبراتيسلافا وبودابست وإسطنبول وباكوف اقترحنا كل هذه المدن وأي مدينة أخرى ستكون مناسبة لنا".

بدوره، قال مستشار زيلينسكي، لوكالة "رويترز"، إن أوكرانيا لا تريد سوى مفاوضات "حقيقية" مع روسيا بشأن هجومها العسكري من دون إنذارات، ووصف قرار موسكو إرسال وفد إلى بيلاروسيا لإجراء محادثات بأنه "دعاية".

وكان المتحدث باسم الكرملين قد قال، في وقت سابق، إن روسيا مستعدة لبدء محادثات، وإن موسكو تنتظر الآن الأوكرانيين، موضحاً أن الوفد الذي وصل إلى مدينة غوميل في بيلاروسيا يضمّ ممثلين عن وزارتي الخارجية والدفاع، بالإضافة إلى ممثلين عن الرئاسة.

ونقلت وكالة أنباء "إنترفاكس" الروسية عن الكرملين قوله إنه حذرّ أوكرانيا من أن العملية العسكرية الروسية لن تعلق خلال أي محادثات محتملة.

ويأتي ذلك في وقت أعلن الجيش الروسي أنه يحاصر "بالكامل" مدينتي خيرسون وبيرديانسك الرئيسيتين في جنوب أوكرانيا، في اليوم الرابع لاجتياح أوكرانيا.